[271] ألم تسمع الملعونة الرجس إذ مضت * توسوس للاخرى بوعد وصال إلى أن قتلن المجتبى الحسن الذي * له مع حسن الوجه حسن خصال فياليت كبدي قطعت حين شربه * نقيع سموم خال كأس زلال ويا ليت شمس اليوم كالليل سودت * بما اخضر وجه مشرق كلئالي بنفسي إذ جاءته زينب اخته * وقد شاهدت حالا وأية حال فقال تعالي يا ابنة الخير فاعجبي * فكم فلذة مني سقطن حيالي تعالي تعالي يا ابنة الام فانظري * أخاك بكبد قاء أم بطحال بنفسي إذ وصى أخاه معانقا * بتقوى الاله الخالق المتعال وبالصبر والتسليم ﷲ والرضى * وبالشكر والتحميد أية حال وقال تذكر نقل معراج جدنا * ومالك من قصر الجنان ومالي فهذا اخضراري قد تحقق حسبما * هناك وفي علم الاله جرى لي سيدمون نحرا كان في غير مرة * يقبله الجد الجليل حيالي فتحمر وجها حيث لا يتيسر * اللواذ بأنصار ولا بموالي فواحسرتا واسوأتا وا مصيبتا * لمذبوح أرض الطف يوم نزال يزيد بما استحللت هتك حريمه * وحرمت شرب الماء ؟ رد سؤالي تدور بدور الفخر والعز والعلى * زقاق بلاد الشام فوق جمال أطائب بيض كالشموس وجوهها * بظهر شموس في مسير قلال ذراري رسول اﷲ شد وثاقهم * كنحو اسارى اوثقت بحبال تذل مياتيم الحسين معاندا * وقد كان للايتمام خير ثمال فكيف إذا استعدى عليك محمد * لدى حاكم ذي نقمة ونكال وبطش شديد وانتقام وسطوة * وسلطنة في عزة وجلال عليك إلى يوم الجزاء وبعده * من اﷲ لعن دائم متتال إلهي أنا الجيلي عبدك مذعنا * بما كان مني من قبيح فعال ولكنني راثي الحسين وناشر * مدائح ساداتي بلحن مقال
